

فكم وأما الآخر فلو ثبتت له لقطع بي لهذا البدوع
 وتلك است عباس رضي الله عنهما في قوله الله تعالى
 اسم الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلها
 الآية لو كانت تنسب له لم تحتمل في قوله
 حافر وكاف علي است الج طالت كرس في
 وحده يضرب علي صدره ويقول اه اوتت
 طناً لعل ما جمة لو و جدت لها حمة وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم خاطبوا الناس على قدر
 عقولهم فينبغي لمن وفق علي علم لا يعرف ان لا يرد
 علي امامه ولا يومن ولا يكفر ولا يخوض فيه البتة
 حامل فقه ليس بنبيه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
 بل في الحجة فيما ليس لهم علم فقد ورد في الدع
 حيث نكروا فيما يسلو طريقته وأهلكوا الفكار
 تسلطوا بالفكار على واهل الظاهر باذي احوالات
 الطاغ على اسرار اولياء الله فيتعوا اليهم ولو سبوا
 حسب اصطلاح المتوع ما عرفوه فكيف يليق لهم ان
 يتكلموا فيما لم يحكوا الاصله ورتما اذاروا العلم الله
 يتكلموا هذه الاسرار يتولدون دين يحكيه وما
 عرفوا جهات الدين وما تكلموا بالدين وانما تكلموا
 نتا يجه وما وطبعه الحق ورتما صح عندكم من احوال
 الاحكام ما صنعت علماء الرسوخ وجرحووا نقلته
 ومع ذلك وه في الكسب صمما فتعبدوا به في نسوخ
 الي للوادع عن الدين ورتبة حذيفة التفرع علي حنة

وهو ليس بصحيح من طريق الكسب فيتركوب العمل
 به فيتعرف حوت يجمع ايضا فما احسن من سلكه واستعمل
 واستعمل بنفسه فذلك السيد الفاضل بن محقق
 الوجود وانما استروا اسرارهم بالهنا فاصطحووا
 عليها غيرة من الاجانب والنفاء يكون بوجود الاثر
 وبالجمع لا يزالون يتعمقون علي ما فهم حتى تلحق لهم
 اعلم في با يري الروحانيات العلي القاري عين بالمربوبية
 الرابي من مقام النفوس البنية فيها كثره مرقومة مقدسة
 ويندرج بهم شواهد علي تحقيق ما علم عليه ويعطى
 الا نتقل عن هذا الرمن الي وصين اخر انتقالاته
 فيعتبر ستر السائر فيكش ما ستر ويترك بعارة
 ويجازي فغله وينتج سعالته ويخبر في ذلك الاخر
 بمطالعة الحنيفة الاحمدية فلا يري الا سقا واحدا
 عنه تكون الا تارة علي الحنيفة فتارة يكون عنه
 تجريرا وتارة عند تكون طده اليهم عنه فهو المتوجه
 اليه بكل وجه وان لم يعلمه والمطلوب بكل علم وان
 لم يوصل اليه والمطوقه بكل لسان وان لم يبتكال
 فعما اسعد ما بين حيرة وما اعظمها من حسرة اذا
 كسبت العظام والحجة البصر وتجمع الشئ والقر
 وظهر الموعود في الاثر والاذر كما يعجب
 البشر وتحوك لهم في الصور ودفع المكرة بمن نكرو